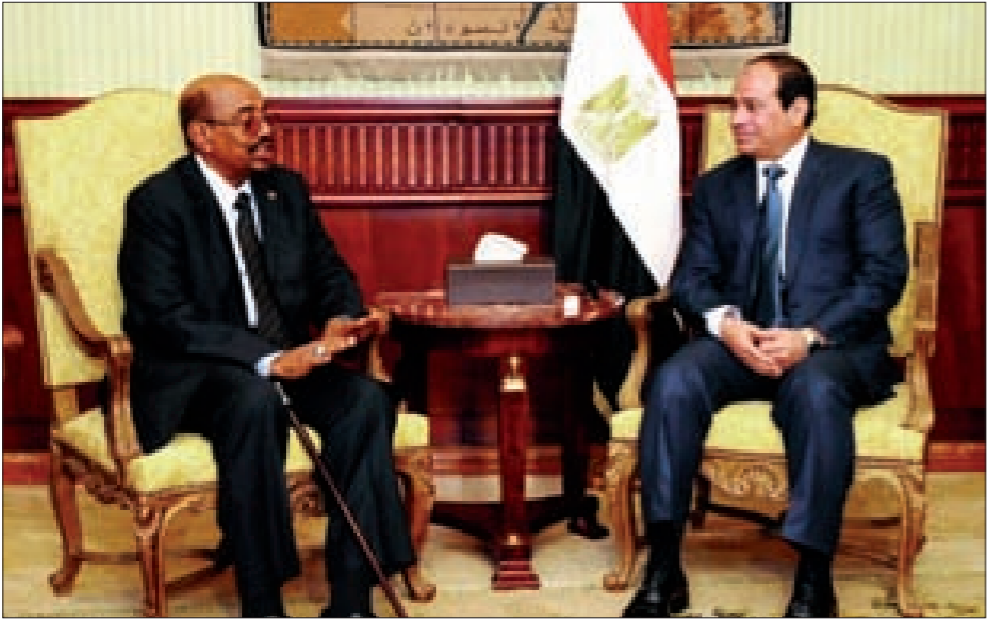


البناء

القاهرة: تصريحات وزير الكهرباء السوداني حول حلايب... غير منطقية

السياسي بحث مع البشير ملفات مشتركة وسد «النهضة»



في رفع العقوبات عن الخرطوم، منوهاً إلى ترابط أمن البلدين، وحرص السودان على عدم المساس بأمن مصر ومصالحها.

وذكرت مصادر رئاسية أن «الرئيسين عقدا جلسة مباحثات موسعة في قصر الاتحادية الرئاسي. وقالت إن قضية سد النهضة من أهم القضايا التي شهدتها المحادثات التي جرت على مدار يومين بين الرئيسين، إلى جانب عدد من الملفات الثنائية لتعزيز العلاقات بين القاهرة والخرطوم، بينها إنشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين بعد افتتاح المعبر البري أشكيت- قسطل».

في سياق آخر، ذكرت مصادر صربية مسؤولة أن «تصريح وزير الكهرباء السوداني، معتز موسى، الخاص بتبعية منطقة حلايب وشلاتين للسودان هو مجرد تكرار لأمر غير منطقي وغير معقول، خصوصا أن جميع الوثائق الجغرافية والتاريخية تثبت تبعية المنطقة لمصر».

بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع نظيره السوداني عمر البشير في القاهرة، أمس، الموضوعات والملفات المشتركة بين البلدين، وخصوصا ملف سد النهضة» الإثيوبي.

وبحسب السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، فقد شدّد السيسي على علاقات الأخوة والمودة التي تجمع بين مصر والسودان وأهمية استثمارها والبناء عليها لتسود كل جوانب العلاقات التعاون الثنائي بينهما.

من جانبه، قدم الرئيس السوداني الشكر للرئيس السيسي على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، مؤكداً قوة العلاقات بين البلدين ومثانتها وجذورها التاريخية التي لا يمكن زعزعتها.

كما أشاد الرئيس البشير بدور مصر الفاعل في القضايا العربية والأفريقية، منوهاً بأنها تمثل حجر الزاوية في المنطقة العربية، في السلم والحرب. وأشاد بمواقف مصر إزاء السودان، ولا سيما دورها

بتدمير أربعة أوكار تابعة للجماعة في مدينة الرمادي.

وقالت الوزارة في خبر أوردته قناة «العراقية»، شبه الرسمية إن «طيران الجيش بالتنسيق مع الاستخبارات العسكرية دمر أربعة أوكار تابعة لتنظيم داعش، ما أسفر عن مقتل 60 عنصراً من التنظيم، وتدمير أحاديثين وكبس للأسلحة في مناطق الكيلو خمسة واليو ريشة والبو ذياب والتاميم في الرمادي».

وكانت وزارة الدفاع العراقية أعلنت، أول من أمس، عن مقتل 25 عنصراً من «داعش» وتدمير مقرّين تابعين له وحرق مخبأ واحد، مناقشة السبل التي تكفل

وأضاف المكتب: «سيتم خلال هذه الزيارة، التي ستستمر ليوم واحد، مناقشة السبل التي تكفل تعزيز العلاقات الثنائية في مجالات الطاقة والإسكان والإعمار والمجال الأخرى».

أعلنت وزارة الدفاع العراقية عن مقتل 60 عنصراً من «داعش» في مناطق الأمان التي ينتشر فيها في محافظتي نينوى وصلاح الدين، بينما تستمر العمليات في الأنبار لمواجهة الجماعة، الأمر الذي دفع بمئات الآلاف من العائلات إلى ترك منازلها والنزوح إلى مناطق آمنة.

مقتل 23 عراقياً بتفجير سيارات

أفادت مصادر طبية وأمنية في بغداد عن مقتل ما لا يقل عن 23 شخصاً في انفجار ثلاث سيارات مفخخة في أحياء مكتظة من العاصمة العراقية.

وقالت المصادر إن السيارة الأولى انفجرت في منطقة البلديات شرقي بغداد، ما أسفر عن مقتل 13 شخصاً على الأقل، فيما قتل 5 آخرون بانفجار وقع في منطقة الأعظمية شمالي المدينة. أما انفجار السيارة الثالثة في منطقة الكرادة وسط العاصمة فأودى بحياة 5 أشخاص. وأضافت المصادر نفسها أن الانفجارات الثلاثة خلفت أكثر من 50 جريحاً.

وكانت سلسلة انفجارات مشابهة هزت العاصمة العراقية وضواحيها الخميس الماضي وأسفرت عن مقتل نحو 50 شخصاً وإصابة أكثر من 120 بجروح.

العبادي في طهران اليوم... ومقتل 60 عنصراً لـ«داعش» في الرمادي

العربي يدعو إلى محاربة «داعش» عقائدياً من بغداد

القرن الحادي والعشرين»، مبيّناً «أننا نعيش مرحلة حرجية ولا أحد يعرف من أين أتت هذه الموجة». وأضاف أن «المواجهة العسكرية جزء من مواجهة الإرهاب والفكر المتطرف»، شديداً على ضرورة أن «تكون المواجهة عقائدية وفكرية واقتصادية شاملة».

واستقبل وزير الخارجية العراقي، إبراهيم الجعفري، وزير الخارجية الكويتي صباح خالد الحمد الصباح ووزير الخارجية الموريتاني أحمد ولد تكدي، إن «العراق تخطى عنق الزجاجة وهو بلد قوي ويسير نحو الأمام».

وأعرب العربي عن أمه له في أن يتقدم العراق لأن له وضعاً خاصاً في قلب الشعوب العربية، مبيّناً أن «أغلب الدول ساهمت مع التحالف الدولي في الحملة ضد عصابات داعش الإرهابية ووافقت على الضربات ضد تلك العصابات»، مشيراً إلى أن التحديات والمشاكل التي تواجه العراق «مسؤولية العالم كله».

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية إن «المنطقة تعيش اليوم مرحلة تفكير عميق لا يستقيم مع

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن العربي قوله، في مؤتمر صحافي عقده في بغداد مع وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري ووزير الخارجية الكويتي صباح خالد الحمد ووزير الخارجية الموريتاني أحمد ولد تكدي، إن «العراق تخطى عنق الزجاجة وهو بلد قوي ويسير نحو الأمام».

وأعرب العربي عن أمه له في أن يتقدم العراق لأن له وضعاً خاصاً في قلب الشعوب العربية، مبيّناً أن «أغلب الدول ساهمت مع التحالف الدولي في الحملة ضد عصابات داعش الإرهابية ووافقت على الضربات ضد تلك العصابات»، مشيراً إلى أن التحديات والمشاكل التي تواجه العراق «مسؤولية العالم كله».

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية إن «المنطقة تعيش اليوم مرحلة تفكير عميق لا يستقيم مع

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن العربي قوله، في مؤتمر صحافي عقده في بغداد مع وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري ووزير الخارجية الكويتي صباح خالد الحمد ووزير الخارجية الموريتاني أحمد ولد تكدي، إن «العراق تخطى عنق الزجاجة وهو بلد قوي ويسير نحو الأمام».

وأعرب العربي عن أمه له في أن يتقدم العراق لأن له وضعاً خاصاً في قلب الشعوب العربية، مبيّناً أن «أغلب الدول ساهمت مع التحالف الدولي في الحملة ضد عصابات داعش الإرهابية ووافقت على الضربات ضد تلك العصابات»، مشيراً إلى أن التحديات والمشاكل التي تواجه العراق «مسؤولية العالم كله».

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية إن «المنطقة تعيش اليوم مرحلة تفكير عميق لا يستقيم مع

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن العربي قوله، في مؤتمر صحافي عقده في بغداد مع وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري ووزير الخارجية الكويتي صباح خالد الحمد ووزير الخارجية الموريتاني أحمد ولد تكدي، إن «العراق تخطى عنق الزجاجة وهو بلد قوي ويسير نحو الأمام».

وأعرب العربي عن أمه له في أن يتقدم العراق لأن له وضعاً خاصاً في قلب الشعوب العربية، مبيّناً أن «أغلب الدول ساهمت مع التحالف الدولي في الحملة ضد عصابات داعش الإرهابية ووافقت على الضربات ضد تلك العصابات»، مشيراً إلى أن التحديات والمشاكل التي تواجه العراق «مسؤولية العالم كله».

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية إن «المنطقة تعيش اليوم مرحلة تفكير عميق لا يستقيم مع

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن العربي قوله، في مؤتمر صحافي عقده في بغداد مع وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري ووزير الخارجية الكويتي صباح خالد الحمد ووزير الخارجية الموريتاني أحمد ولد تكدي، إن «العراق تخطى عنق الزجاجة وهو بلد قوي ويسير نحو الأمام».

وأعرب العربي عن أمه له في أن يتقدم العراق لأن له وضعاً خاصاً في قلب الشعوب العربية، مبيّناً أن «أغلب الدول ساهمت مع التحالف الدولي في الحملة ضد عصابات داعش الإرهابية ووافقت على الضربات ضد تلك العصابات»، مشيراً إلى أن التحديات والمشاكل التي تواجه العراق «مسؤولية العالم كله».

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية إن «المنطقة تعيش اليوم مرحلة تفكير عميق لا يستقيم مع



انفجارات مفخخة تضرب بغداد أمس

الجيش المصري يعلن إجراء مناورة كبرى

أعلن الناطق العسكري المصري، العميد محمد سمير، أن «القوات المسلحة تجري أكبر مناورة استراتيجية، وهي بدر 2014، على مستوى التشكيلات التعويبية والفروع الرئيسية للقوات المسلحة، ضمن التخطيط التعويبي عن العام القتالي 2014». وأوضح أن «المناورة تستغرق 27 ويبدأ في 11 تشرين الأول الجاري وتنتهي في 6 تشرين الثاني المقبل، وتعد أكثر المناورات تطوراً، من حيث التخطيط والتدريب وحجم القوات المشاركة»، لافتاً إلى أن «حجم القوات التي شاركت في المناورة الحالية يبلغ ضعف القوات التي شاركت في المناورة في العام 1996». وأضاف أن «الهدف منها التأكيد على الكفاءة القتالية للقادة والضباط في الدفاع عن اللوات برا وبحرا وجوا، مع الاستعداد الدائم لتأمين الجبهة الداخلية»، لافتاً إلى أن «الهدف الاساسي من المناورة هو حماية الأهداف والمصالح القومية وتحقيق الردع لجمع التهديدات المنتظرة، والوصول إلى أعلى درجات الاستعدادات القتالية». وأوضح أن «المناورة تأتي في إطار خطة التدريب العامة للقوات المسلحة، وليست موجهة ضد أحد أو مرتبطة بظروف وأحداث تجري في المنطقة». وقال إن «المناورة تدبر عملية دفاعية استراتيجية لصد هجمات العدو مع استمرار تأمين المنشآت الحيوية».

قراءة سياسية

تداعيات سيطرة «أنصار الله» على محافظتي عمران والحديدة

تتابع بقلق سقوط المدن اليمنية واحدة تلو الأخرى في أيدي الحوثيين، لا سيما مع اقتراب تلك الجماعة من السيطرة على المجرى الملاحي الذي توليه «إسرائيل» أهمية خاصة، وهو مضيق باب المندب الذي يعد بوابة العبور من البحر الأحمر للمحيط الهندي.

بدوره، عبر المتحدث باسم الممثلة العليا للشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي، مايكل مان، عن قلقه «من تصعيد الأنشطة الإرهابية التي يشنها تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، لأن الإرهابيين يعملون ضد إرادة الشعب اليمني ويهددون الأمن والسلم الدوليين». في الوقت نفسه، وبعيد غياها لمدة من الزمن، شنت طائرة أميركية من دون طيار هجوماً على نقطة قيادة لتنظيم «القاعدة» في محافظة شبوة وقتل قيادياً في التنظيم مع بعض معاونيه.

وعلى وقع ذلك، كتب عبد الغني الإرياني، عضو اللجنة الاستشارية في منظمة مراقبة حقوق الإنسان (Human Rights Watch)، ملخصاً توصيفياً لواقع اليوم الممتد على معركة عمران، في تقرير هو الأهم من نوعه للمنظمة. ويقول الكاتب: «إن تفوق قوة خارجة عن النطاق السياسي مثل «أنصار الله» يشكل فرصة لتحفيز الإصلاحات في البلاد. وإن التزام جماعة «أنصار الله» بالحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد، فضلاً عن وجود رئيس وزراء قوي ومدعوم بشكل كامل من الرئيس، تُعد عوامل يمكن أن تسرع اليمن على تنفيذ الإصلاحات الحقيقية والضرورية وبالتالي، فإنها فرصة لا ينبغي تفويتها».

بعد تقرير «مراقبة حقوق الإنسان» جاء تقرير معهد واشنطن للدراسات، فكتب مدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد «ساميون هندرسون»: «يبدو أن واشنطن مخلوب على أمرها في اليمن... وهناك الكثير من العوامل التي تزيد الأمور تعقيداً، من بينها اختباء اللواء علي محسن الأحمر، القائد العسكري للرئيس اليمني، وتداعيات عملية مكافحة الإرهاب التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد عناصر «تنظيم القاعدة» في جزيرة العرب، التي تختبئ في اليمن».

بيد أن هناك تعقيداً آخر يتضمنه الحديث عن اتفاق تسوية محتمل مع إيران بشأن القضية النووية، من المرجح أن يزعج السعودية، ما يدعو إلى تعزيز الجهود الدبلوماسية من جانب واشنطن وعواصم دول «مجلس التعاون الخليجي» من أجل منع الأعضاء في التحالف المناهض لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) من أن يتأوا بأنفسهم عن الولايات المتحدة في لحظة حاسمة».

لم تعد أعصاب الرياض تحتتمل، كما بدأت الولايات المتحدة تخشى رد فعل «صينياً» من قبل دول مجلس التعاون الخليجي والخروج من التحالف العسكري ضد «داعش» مع استمرار سياسة واشنطن الصامتة حيال اليمن.

نبال بريك هندي

أعلنت حركة «أنصار الله» سيطرتها التامة على محافظة عمران في 9 تموز الماضي، وبعدها وباتفاق مع المحافظ، سيطرت على محافظة الحديدة، ثاني أكبر المدن في اليمن، في الرابع عشر من الشهر الجاري، علماً أن الحديدة تمثل 60 في المئة من ساحل البحر الأحمر. وتلتها محافظة ذمار جنوب صنعاء مع اكتمال تحالفات الحركة مع القبائل. واليوم، فتحت محافظة إب ذراعها عبر وجهائها «أنصار الله» ارتباطاً بالمنفذ البحري في الحديدة وحماية للمنشآت الحيوية فيها.

هذا وأكدت وكالة روسية سيطرة حركة «أنصار الله» على منفذ «حرض» الحدودي مع المملكة العربية السعودية في السادس عشر من الشهر الجاري. وتبعاً لذلك تكون صنعاء قد أصبحت محاطة بدرع «اللجان الشعبية» التي تعلن «أنصار الله» أنها رديفة للقوات الحكومية اليمنية وداعمة لها.

كل ذلك أثار قلقاً متزايداً عند السعودية، وامتدت المخاوف إلى دول المنطقة والعالم. وتكمن هذه المخاوف في امتلاك اليمن لحدود بطول ألفي كيلومتر مع السعودية، كما ويشحن عبر مضيق باب المندب يومياً نحو ثلاثة ملايين برميل من النفط إلى أوروبا وأميركا. وقد ازدادت أهمية كابز الممرات البحرية في العالم، مع ازدياد أهمية نفط الخليج العربي، الذي اشتعلت مخاوفه.

فقد شرعت دول الخليج في تشكيل قوة بحرية زعمت أنها لصيانة الأمن البحري لدولها، وقالت تقارير إعلامية خليجية إن القوة البحرية المشتركة التي كشف عنها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي اللواء أحمد يوسف الملا في 2014/10/15، تأتي استكمالاً لقوات «درع الجزيرة» في الشق البحري تحت اسم «مجموعة الأمن البحري 81».

وقبل أسبوعين تماماً، كشفت صحيفة «المجس العربي» عبر مصدر رسمي يعني فضل عدم ذكر اسمه عن مراجعات للموقف في القيادة السعودية، وتكليف الملك عبد الله خالد التوجري، رئيس الديوان الملكي، بالتواصل مع عدد من مشايخ قبيلة حاشد وغيرها من القبائل التي حولت ولاءها للحوثيين. لكن مسار الأحداث في المحافظات التي تتواجد فيها حاشد، وخصوصاً في إب والبيضاء، أظهر إخفاق الاتصالات السعودية، وخصوصاً السير في العملية السياسية، ضمن مشاركة جميع المكونات اليمنية بما في ذلك الأحمر المنتمون لقبيلة حاشد، جنباً إلى جنب مع ممثلي حركة «أنصار الله»، والأهم أن كل ذلك يتم إلى جانب القوات الأمنية الحكومية من جيش وشرطة.

و تزامناً مع ذلك، قال الصحافي «الإسرائيلي» آقي سيسخروف، أول من أمس، إن «إسرائيل»



سفير فلسطين في الأمم المتحدة

مخاوف غربية من تحول ليبيا إلى «ملاذ آمن للإرهاب الدولي»

عبرت الولايات المتحدة و4 دول أوروبية كبرى عن مخاوفها من تحول ليبيا إلى «ملاذ آمن للإرهاب الدولي»، ودعت إلى وقف «فوري» للقتال بين «القوات الحكومية» و«الميليشيات» المسلحة في البلاد.

وجاءت الدعوة في حين يتصاعد القتال بين الطرفين للسيطرة على طرابلس، العاصمة، وبنغازي، ثاني أكبر المدن الليبية.

وفي بيان مشترك، استنكرت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا العنف الدائر في ليبيا. ودعت إلى «وقف فوري للعمليات العدائية»، وأضافت المشاركون في البيان أنهم «يديئون جرائم أنصار الشريعة، والعنف المستمر في أنحاء ليبيا بما في ذلك (العاصمة) طرابلس وما حولها».

وكانت السفارة الأميركية في ليبيا، دبيرا جونز، قالت في تغريدة على تويتر يوم الجمعة الماضي: «ندين هجمات أنصار الشريعة على الشعب الليبي».

وأشارت السفارة إلى أن «مواجهة المنظمات الإرهابية ضرورية، ويجب أن تتم بقوات مسلحة نظامية تحت قيادة سلطة مركزية ديمقراطية خاضعة للمحاسبة».

وقالت القوى الكبرى إن «الحرية التي يسعى إليها الليبيون بشق الأنفس، عرضة للخطر لو سُمح للجماعات الإرهابية الليبية والدولية باستخدام ليبيا كملأذ آمن».

المحكمة الاتحادية الإماراتية تؤول قضية «جبهة النصرة» إلى 21 الجاري

قضت المحكمة الاتحادية الإماراتية بتأجيل قضية تتعلق باتهام 15 شخصاً بالانضمام إلى منظمته «جبهة النصرة» و«إحراق الشام» إلى يوم 21 تشرين الأول الجاري للاستماع إلى مرافعات دفاع المتهمين.

وتشيرين الأولى الجارية للاستماع إلى مرافعات دفاع المتهمين على المتهمين على خلفية لائحة الاتهامات التي تشمل «الإلتحاق والانضمام وجمع وتحويل الأموال إلى منظمتهن إرهابيتين خارج الإمارات تابعيتين لتنظيم القاعدة الإرهابية».

كما وجهت النيابة العامة اتهامات لهؤلاء الأشخاص «بصنع مقرات من دون الحصول على ترخيص بذلك من الجهات المختصة وتوليت البيئة اثر تفجيرهم لمواد خطرة يحظر التعامل فيها».

الحكومة الفلسطينية ترغب في قرار يجبر «إسرائيل» على الانسحاب بحلول نهاية 2016

الحكومة الفلسطينية ترغب في قرار يجبر «إسرائيل» على الانسحاب بحلول نهاية 2016

منذ أكثر من عشرين عاماً... ولفت إلى أنه يوجد بين الخيارات المطروحة انضمام الفلسطينيين إلى معاهدات ومواثيق دولية مختلفة والتوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية بهدف خلق حقائق قانونية على الأرض تؤكد وجود الدولة الفلسطينية.

كما سيدرس الفلسطينيون احتمال طرح مشروع القرار المذكور على الجمعية العامة للأمم المتحدة. هذا وكان مسؤولون فلسطينيون قد أعلنوا الخميس الماضي أن هناك سبعة أصوات في مجلس الأمن ستؤيد المشروع الفلسطيني، بينما يجب ضمان تسعة أصوات كحد أدنى لتعمير القرار.

أعلن سفير فلسطين في الأمم المتحدة أن حكومته ترغب في تصويت مجلس الأمن قبل نهاية سنة 2014 على قرار يحدد شهر تشرين الثاني 2016 موعداً نهائياً لانسحاب القوات «الإسرائيلية» من الأراضي الفلسطينية.

وقال رياض منصور إنه في حال رفض مجلس الأمن التصويت على هذا القرار، وهو الاحتمال الأكبر بسبب رفض الولايات المتحدة التي من المرجح أن تستعمل حق النقض (الفيتو) ضده، فإن الفلسطينيين يملكون خيارات أخرى.

وأوضح أن الفلسطينيين لن يعودوا إلى «النوع نفسه من المفاوضات التي لم تتخضع عن أي شيء

تقرير إخباري

الانتخابات التشريعية... مرحلة انتقالية جديدة

ناديا شحادة

وحدة المجتمع والدولة أصبحتا مهديتين بعد تنامي مظاهر الانقسام المجتمعي بين إسلاميين وعلمايين، بالإضافة إلى فشل السياسة الأمنية بعد تكرار الاعتداءات السياسية وتنامي مخاطر الجماعات الدينية المتشددة التي انتشرت وتعددت أنشطتها في ضوء تسامح يصل إلى درجة التواطؤ من الحكومة القائمة ذات المرجعية الإسلامية، وفشل النهضة أصبح معلوماً ومباينة فناعة عامة لدى المواطنين الذين استبشروا خيراً في وعود النهضة السخية أثناء الحملة الانتخابية السابقة.

ويصر معارضو النهضة على أن الأخيرة مستعدة للقيام بأي شيء من أجل الفوز في الانتخابات ومن أجل العودة إلى الحكم، لافتين إلى أن استعمال المال السياسي خلال فترة الحملة الانتخابية هو إحدى أخطر الوسائل التي تنتجها الحركة لشراء أصوات الناخبين، ما يعني أن عملية التزوير بدأت بالفعل.

ويرى صحافيون تونسيون أن لتلك المخاوف ما يبررها، خصوصاً في ما أسود «المنظومة الإعلامية المخترقة»، حيث يكون يسهل على المشرف تزييف النتائج لفائدة هذا الحزب أو ذاك طالما أن بنك المعلومات بخصوص نتائج التصويت تحت تصرفه بلا رقيب. وفي ظل الأجواء المتوترة التي تحيط بالبلاد والمطالب الشعبية بمكافحة خطر الإرهاب وتحقيق الاستقرار المالي والسياسي وعدم التراجع عن الدولة المدنية، يصّر الشعب على أن تونس لن تخضع لأجندة خارجية سواء لدولة أو لحزب، وللسعودية وللقطر وللإخوان، وأن قرار تونس، وبقف الغنوشي واعداد التونسيين بعد أفضل يصحح مسار السنوات السابقة، فيما يصير معارضوه على أن النهضة لا يمكنها الخروج عن الإخوان، وبين هذا وذاك تبقى التطورات مرهونة بالمقبل من الأيام.

وتوش على بعد أيام من بدء الانتخابات التشريعية التي من المنتظر أن تنهي المرحلة الانتقالية التي تعيشها لتبدأ مرحلة جديدة بعد سلسلة من التورات السياسية والأمنية عاشتها البلاد خلال الأعوام الماضية.

ومن المنتظر أن تبدأ الانتخابات توجه نظام الحكم لأعوام مقفلة بين قلبين يبلغ الاختلاف بينهما حداً بعيداً. فبين فمين الإسلام والعلمانية، يقف الناخب التونسي ليختار مصير بلاده بين أقصى اليمين وأقصى اليسار. وفي ضوء الهوة الشاسعة بين المتنافسين، يأمل كثيرون أن يمر الانتخابات المنتظرة من دون تورات، خصوصاً بعد التصعيد السياسي لجميع الأطراف، الذين حشدوا أملاً بالحصول على أعلى نسبة ممكنة من أصوات الناخبين. ويعتبر زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي من أبرز المتنافسين، وهو الذي يعبر دوماً عن فخته بالفوز في الانتخابات.

ويشدد الغنوشي في حملته الانتخابية على التوافق وقد سعى إلى كسب أصوات الإسلاميين المعتدلين عبر إبعاد بعض الرموز التي تدعو إلى تحويل البلاد لدولة إسلامية منسدة، وهو ما تخشاه شريحة واسعة من الشعب التونسي، ويسعى الغنوشي من خلال ذلك إلى إبعاد تونس عن دائرة ما يسمى بـ«الربيع العربي» والتوترات والأزمات الميدانية كما يقول مراقبون. لكن وبالرغم من وعود الغنوشي الكثيرة بإقامة دولة مدنية تتشارك فيها جميع الأحزاب، بما في ذلك الأحزاب الموالية للرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، ووعوده بعدم التهاون مع الإرهاب وعدم المساس بحرية المعتقد والتفكير والتعبير، إلا أن خصومه وأغلبية الشعب التونسي ما زالوا يشككون بسبق نوايا حزب النهضة، حيث يرجعونها دوماً لأصلها الإخواني الذي كان لظرفانهم تجارب مريرة معه أسوة بدول «الربيع العربي»، واعتماداً على فشل النهضة في إدارة الشأن العام للبلاد في فترة حكمها بعد فوزها بالانتخابات في 23 تشرين الأول 2011 لغاية كانون الثاني 2014. فالمواطن التونسي يرى في هذه الفترة أن البلاد ازدادت سوءاً من الناحية الاقتصادية. كما أن